

انتهاء الحوار اللبناني في سان كلو في باريس والنتائج التي خرجت عنه كان الخبر الرئيس الذي تناولته وسائل الاعلام اللبنانية والعربية، كذلك ركزت الوسائل على الوضع في فلسطين خصوصاً مع قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس الغاء تراث حركة "فتح" كأقدم حركة تحرر في المنطقة.

.....ومواضيع أخرى أوردتها وسائل الإعلام.

## حدث واتجاه...أقليمي

التعهدات التي فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي توقيعها على من أوقفت عنهم الملاحقة من كتائب الأقصى وعلى الأسرى المفرج عنهم، تكشف في مغزاها البعيد حقيقة ما تسعى إسرائيل إلى فرضه في الواقع الفلسطيني، الالتزام الصريح تحت طائلة القتل والاعتقال بعدم مقاومة الاحتلال.

في هذه الأجواء تناقلت الأوساط الصحافية أسئلة حول عودة أمين عام الجبهة الديمقراطية نايف حواتمة إلى الضفة الغربية، تتعلق بانحياز الجبهة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في معركته ضد حركة حماس، بينما عرف حواتمة في السنوات الأخيرة بمواقف أقرب إلى الوسط بين الاتجاهات الفلسطينية المختلفة.

في موازاة هذه التطورات السياسية، تواصل قوات الاحتلال عمليات الاغتيال والمطاردة ضد المقاومين من جميع الفصائل الفلسطينية في الضفة والقطاع على السواء، بينما تعيش حركة فتح صراعاً واضحاً بين فريق أبو مازن - سلام فياض، ومجموعة من قيادات فتح التاريخية يتقدمها هاني الحسن، بينما يبدو في الميزان مصير فصائل المقاومة من قواعد فتح، والتي لعبت دوراً مميزاً في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

## \*الصحف العالمية والعربية:

**\*نقلت وكالة الصحافة الفرنسية** عن مسؤول عسكري أميركي أن غالبية المقاتلين الأجانب والانتحاريين في العراق هم سعوديون وليسوا سوريين أو إيرانيين كما توحي بذلك السلطات الأمريكية. وفي السياق نفسه ذكرت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" أمس أن 45% من المقاتلين الأجانب الذين رصدتهم الجيوش الأمريكية والقوات العراقية أتوا من السعودية مقابل 15% أتوا من سوريا ولبنان و10% من شمال أفريقيا.

**\*ذكرت الصحف العربية والعالمية** أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ألغى تراث حركة "فتح" كأقدم حركة تحرر في المنطقة، وذلك عبر نجاحه في تحييدها عن العمل المقاوم، مشيرة إلى أن هذه الخطوة جاءت بعد اتفاق مع إسرائيل سمّي لوقف ملاحقة مطلوبي جناحها العسكري، "كتائب شهداء الأقصى"، التي أعلنت بدورها وقف العمليات ضد الاحتلال. ورأت الصحف انه بات العمل ضد سلاح المقاومة، الذي اعتمده عباس ورئيس حكومة تسبير الأعمال سلام فياض إستراتيجية لهما، موجهاً الآن إلى حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، اللتين لم تشمل قائمة "العفو" أيّاً من أعضائهما، لافتة إلى أن السلطة كانت قد عرضت على "الجهاد" ضم أسماء من كوادرها في القائمة، في محاولة لإبقاء "حماس" وحدها في الساحة كعنصر معارض لـ"مشروع الدولة".

**\*نقلت وكالة فرانس برس عن التفاز الإسرائيلي مساء أمس أن إسرائيل ستفرج يوم الخميس المقبل عن 250 أسيراً فلسطينياً غالبيتهم من حركة فتح و 15 بالمائة من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الأخرى.**

**\*نقلت الصحف العربية عن مصدر امني اسرائيلي أمس بأن تل أبيب سمحت بعودة نايف حواتمة زعيم "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" إلى الضفة الغربية لحضور اجتماع المجلس المركزي لـ"منظمة التحرير الفلسطينية" في رام الله بعد غد الأربعاء، إلى جانب ممثلين فلسطينيين آخرين، مشيرة إلى أن القرار جاء في إطار سلسلة مبادرات ترمي إلى تعزيز رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مواجهة حركة "حماس".**

**\*ذكرت الوكالات العربية والعالمية أن عشرات اللاجئين السودانيين تظاهروا أمام مقر رئاسة الحكومة "الإسرائيلية" في القدس المحتلة احتجاجاً على احتمال طردهم من "إسرائيل"، مشيرة إلى أن المتظاهرين رفعوا لافتات كتب عليها "لا للإبعاد" و "لاجئون ليسوا مجرمين" وطالبوا رئيس الوزراء "الإسرائيلي" إيهود اولمرت بالعودة عن قراره بطردهم. ونقلت الوكالات عن المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة انه يقيم في اسرائيل نحو 1200 سوداني ينتظرون ايجاد حل دائم لهم بينهم 300 لاجئ من دارفور.**

**\*رأت صحيفة الخليج الإماراتية في افتتاحيتها ان تصريح رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لم يكن زلة لسان حين أكد أن قوات الأمن العراقية قادرة على تسلم الملف الأمني، مشيرة الى ان تصريح المالكي يسحب البساط من تحت أرجل الإدارة الأمريكية التي كان آخر شروطها للانسحاب أن يقدر العراقيون على تحقيق الاستقرار في بلادهم، معتبرة ان ذلك الشرط غريب لمفارقتة الساذجة للحقائق التي ترى أن العراق لم يغادره الاستقرار إلا منذ دخلته قوات الاحتلال، لافتة الى ان العلاقة وثيقة بين الاحتلال والفوضى التي تعم العراق، وقد أدرك ذلك الناس جميعاً.**

**\*أفادت الصحف العربية والعالمية انه بدأ مندوبون عن 18 دولة ومنظمات دولية في طرابلس في ليبيا مؤتمراً حول إقليم دارفور في غرب السودان، مشيرين إلى أن الهدف من المؤتمر هو تسريع العملية السياسية من أجل إرساء السلام في الإقليم والتوجه إلى مفاوضات بين الحكومة السودانية وحركات التمرد المسلحة. ونقلت الوكالات عن الموفد الخاص للاتحاد الإفريقي سالم أحمد سالم وصفه الوضع في دارفور بأنه "كارثي"، لافتين إلى أن المؤتمر الذي تتمثل فيه الدول دائمة العضوية ينعقد في مجلس الأمن الدولي في وقت ترفض فيه الخرطوم مشروع قرار مطروح على المجلس بشأن نشر القوة الإفريقية الأممية المختلطة في الإقليم، بسبب التفويض الذي يمنحه لهذه القوات ولأنه يستند إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.**

**\*نقلت الوكالات العربية والعالمية عن بيان وزعه مكتب الرئيس الفلسطيني في عمان نفيه ما تداولته وسائل إعلامية بأن "يكون قد اتهم دولا بالمشاركة في محاولة اغتيال له كانت قد أعدتها حركة حماس قبيل انقلابها في قطاع غزة"، مبيناً أن "بعض أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني نقلوا عن الرئيس انه اتهم قطر وسوريا وإيران بأنها كانت على علم بعملية زرع العبوات الناسفة على الطريق الذي يسلكه باتجاه مدينة غزة واسفل منزله".**

**\*حوارات الفضائيات العربية:**

**\*قناة الجزيرة. تقرير اخباري.**

**\*اعتبر عبد الهادي محفوظ، رئيس المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع (بيروت) ان دخول الصحافية الصهيونية إلى بيروت يعد مساساً فعلياً بالأمن اللبناني، واختراقاً في مجال التطبيع الإعلامي مع كيان العدو الإسرائيلي الذي يحتل أولوية لديها، مشيراً إلى انه طلب من المدعي العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا إجراء التحقيقات اللازمة لكشف الحقيقة.**

**\*قال الدكتور حسين رحال، مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله (بيروت) أن دخول الصحفية الصهيونية يعتبر انتهاكاً لمبدأ المقاطعة للكيان الإسرائيلي، الذي ينص عليه القانون اللبناني، مشيراً إلى أن هناك أجهزة رسمية في البلد لا يهتما موضوع التطبيع، ولا تعطي أولوية للاختراقات الصهيونية في البلد، الأمر الذي يثير التباسات كبيرة حول أداء السلطة.**

## حدث و اتجاه... لبناني

كرست نتائج منتدى سان كلو ما كان متوقعا على صعيد المرواحة في الأزمة السياسية والحكومية اللبنانية، وعلى الرغم من اللهجة التفاؤلية في توصيف الوسيط الفرنسي لما اعتبره تفاهما على استمرار التواصل بين الموالاة والمعارضة.

العلامات الفارقة في حصيلة سان كلو كما سجلها المحللون والمراقبون ثلاث:

- تكريس العلاقة الرسمية بين فرنسا وحزب الله باللقاءات التي جرت بين وفد الحزب وكبار مسؤولي الخارجية الذين عاونوا الوزير برنار كوشنير في تنظيم المنتدى اللبناني.

- مواصلة فرنسا المزيد من الخطوات السياسية التي تثبت موقعها السياسي الجديد في المنطقة وفي لبنان بانتقالها إلى الوساطة بين الموالاة والمعارضة بعدما كانت إدارة الرئيس السابق جاك شيراك أعطتها صفة منحازة في نظر المعارضين، وهذه الحيادية سوف تفرض على باريس الاستعداد للتعامل مع الضغوط الأميركية التي تمنعها حتى الآن من تنفيذ قرارها بالانفتاح على دمشق التي أكد الاتحاد الأوروبي على حيوية دورها في لبنان وفلسطين والعراق، وبالتالي حتمية الحوار والتعاون مع سوريا كمدخل إلى الاستقرار وإنجاز التسويات والحلول التي تقود إليه.

- تبلور بدايات جدية لحراك نوعي في المواقع والمواقف النيابية والسياسية من خلال إعلان التكتل الطرابلسي انسحابه عمليا من تحالف الأكثرية النيابية عبر التصريحات التي أدلى بها عضو التكتل النائب محمد كباره، وهو تطور مرشح لأن يكون كرة تلج من شأنها أن تسفر عن خارطة جديدة لمجلس النواب مكونة من ثلاثة كتلت رئيسية: الموالاة والمعارضة والوسط، في ظل معلومات عن عدد غير قليل من نواب الأكثرية يدرسون جديا بعد خطوة التكتل الطرابلسي، إمكانية خروجهم إلى كتل جديد يتوسط الموالاة والمعارضة إذا لاحت آفاق تكونه.

### \*الصحف اللبنانية:

\***اهتمت الصحف اللبنانية** بالنتائج التي خرج منها مؤتمر الحوار اللبناني الذي عقد في باريس وجمع الأطراف اللبنانية من موالاة ومعارضة. وقرأت الصحف في أهمية اللقاء التي اعتبرته خطوة مهمة لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة.

\***اعتبرت صحيفة الديار** أن مؤتمر سان كلو بلور اتجاها واضحا لتوجه دولي فرنسي إيراني بالتوصل إلى هدنة سياسية في لبنان تتيح التوصل إلى انتخابات رئاسية في موعدها الدستوري بعد التوافق على مبدأ إجرائها بأكثرية الثلثين، مشيرة إلى ان هذا المناخ كان واضحا بفعل تمكن الدبلوماسية الفرنسية من عقد المؤتمر بعد ان ذللت عقبات أساسية كانت قد وضعت في وجهه وبدا واضحا ان ضوءاً اخضر أميركيا أعطى لعقده من جهة وان اتصالات فرنسية - إيرانية على اعلى مستوى ساهمت في انجاحه من جهة ثانية، بالإضافة الى عدم الممانعة السورية الناتجة من وجود علاقات جيدة بين القيادة السورية والسفير كوسران الذي حضر للمؤتمر.

**ونقلت الديار** عن مصادر مطلعة، ان الادارة الفرنسية تعي ان الملف اللبناني "عالق" بين الملفات الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط، والتي لا تزال تنتظر وضوح الرؤية في تلك البقعة، والتي يبدو ان حسم مسارها، ما يزال بعيدا، مشيرة الى ان الملف اللبناني الجالس فوق فوهة البركان غير قادر على "الاصطفاف" خلف بقية ملفات المنطقة، لينتظر دوره في الحل، ما يحتم على القيمين عليه، البحث بأنفسهم عن صيغة توافقية تقيهم شر الانتظار الذي "يغلي" فوق "صفيح" الاستحقاق الرئاسي الداهم.

\***أفادت صحيفة الاخبار** ان وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير أكد أن لقاء سيل سان كلو الحوار لم يفشل ولم يحقق انتصاراً، معتبراً أنه كسر الجليد بين الأطراف اللبنانية، وأعلن أن الحوار سيستكمل في بيروت بمتابعة فرنسية وأنه سيزور لبنان لهذه الغاية في 28 تموز الجاري. وأكد كوشنير في مؤتمر صحفي عقب انتهاء أعمال المؤتمر نتائج اللقاء عن بعض

الخطوات اللاحقة له في بيروت، وأن فرنسا صديقة لكل الطوائف اللبنانية. وقال: "لقد بحثنا في إعادة الاتصال بين الأطراف اللبنانية في بيروت"، ناقلا عن الأطراف تأكيدهم التزامهم بالدولة اللبنانية واستقلالها وسيادتها ورفضهم أي تدخل أجنبي، والتزامهم بالدستور اللبناني وبتفاق الطائف والجيش الذين عبروا عن دعمهم الكلي له وبخاصة في هذه الفترة، والتزامهم بذل جهودهم لإعادة الحوار خلال الفترة المقبلة، مضيفاً ان المشاركين في اللقاء عبروا "عن توافقهم لرفض العنف السياسي، بالإضافة الى تقبل الاختلافات، وأكدوا ضرورة استكمال الحوار معنا ومع الأطراف الآخرين، لأن هناك العديد من يهتم بالوضع اللبناني، وسوف نستمر بدعم الجهود ونستمر بدور الوساطة".

**\*نقلت الصحف اللبنانية** عن وزير الدفاع الفرنسي هيرفيه موران خلال تفقده الكتيبة الفرنسية العاملة في اطار قوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل"، أن بلاده "ستكون دائماً الى جانب الحكومة الشرعية في لبنان"، مشيراً إلى أنها أبلغت رئيسها فؤاد السنيورة لدى زيارته باريس أخيراً "دعماً المطلق للمعركة التي يخوضها لمصلحة المؤسسات الشرعية في لبنان".

**ذكرت الصحف اللبنانية** ان ممثل رئيس مجلس النواب رئيس كتلة التحرير والتنمية نبيه بري الدكتور محمود بري شدّد في لقاء سان كلو الحوار على وجوب تأليف حكومة وحدة وطنية تمثل شبكة أمان للاستحقاقات المقبلة، مؤكداً التزام مقررات الحوار الوطني في 2 آذار 2006 والدعوة الى انتخاب رئيس للجمهورية في 25 أيلول المقبل بنصاب الثلثين.

#### **\*أخبار المرئي في لبنان:**

**قرأت مقدمات نشرات التلفزة اللبنانية في اختتام مؤتمر الحوار الذي عقد في باريس والنتائج التي خرج منها، وانعكاساتها على الوضع اللبناني.** فتساءلت **قناة المنار** عما اذا اقل حوار سان كلو على ما بدأ عليه ام ان السياسة الفرنسية حققت خرقاً ما في جدار الأزمة اللبنانية؟! واعتبرت **محطة الجديد ntv** ان اهم ما أفضى إليه مؤتمر سان كلو في ختام اجتماعاته اتفاق الشخصيات اللبنانية على متابعة الحوار في لبنان وفقاً لمبادئ احترام اتفاق الطائف والتعهد بالعمل لتجنيب لبنان التفجير الأمني. وقالت **الشبكة الوطنية للارسال nbn** ان منتدى الحوار اللبناني استأنف اعماله في قصر لاسيل سان كلو قرب باريس وسط تعميم اعلامي شديد حيث يدخل المشاركون في صلب المناقشات. وتساءلت **المؤسسة اللبنانية للارسال LBC** عما اذا اصاب برنار كوشنير اليوم ما أصاب عمرو موسى قبله، مشيرة الى ان فرنسا اعطت الفرصة والمناخ لان لا يقال ان جهة عرقلة، لكن لم تعطى عصا سحرية. ونقلت **قناة المستقبل** عن وزير الخارجية الفرنسية برنار كوشنير ان الكرة باتت في ملعب اللبنانيين.

#### **حوارات المرئي في لبنان:**

**المؤسسة اللبنانية للارسال LBC البرنامج "ما وراء الحدث".**

**قال النائب حسين الحاج حسن** أن هناك أجواء مريحة في مؤتمر سان كلو، مشيراً الى ضرورة تخفيف الحملات الإعلانية، لافتاً الى ان كل ما تطلبه المعارضة هو حكومة بالثلث الضامن وهذا الثلث لا يعطل الحكومة، اضافة الى المشاركة في القرارات الاساسية.

**اوضح النائب انطوان زهرا للبرنامج نفسه** انه ليس هناك تسليحاً في القوات اللبنانية مشيراً الى ان القوات لا تسعى الى التسليح.

**قال الدكتور داوود خير الله للبرنامج نفسه** ان المحكمة الدولية هي جزء من حرب القرار 1559 الذي حدد اهدافه الجانب الاسرائيلي.